

حكم حج المرأة بغير إذن زوجها

خالد المصلح

اسفر السلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عندي سؤال يسألك يطول عمرك تفضل اخوي مسفر فيه زوجتي طول الله عمرك كان بيني وبينها خلاف زمان طيب وعند اهلها زين. نعم نعم. ومبعد قبلت فرضها حق الحج. حجت بدون اذن مني زين؟ طيب - [00:00:00](#)

ويا مسافر وانا مرخصت لهم ودرست انهم راحوا. جاني واحد من الجماعة وقلت خلاص لا جيتهم والله يمدح منها وخلها. اي نعم. وابي اشوف لها حجة ولا لا ان حجت بدون اذنك؟ ان تسأل يا اخي مسفر يعني عن حكم حجها؟ لبتك تبعد عن العيال - [00:00:25](#)
الله يخليهم لك يا ابو هلا ابوي؟ اقول الاصوات عندك شوية مرتفعة. اي نعم انت الان تسأل يعني عن حجها بدون اذنك؟ هلا ابوي؟ ان تسأل عن حجها بدون اذنك؟ حكم حجها بدون اذنك كذا؟ استاذ طول عمرك حج زمان قدونا حوالي اربع - [00:00:45](#)
سنوات زين؟ اي نعم. كانت زوجتي بيني وبينها خلاف. ايه. زين. وحجت بدون اذن هي ما تحصلها طبعاً. زين. زين يوم حجت طال عمرك وجلسنا راحت وجاني واحد من الجماعة. اي نعم. وكان نبك تصيح منها عشان هي وراحت كذا عشان حجها. ايه ايه. قلت خلاص بلغوها الله يبببح منها وانا بايخ منها - [00:01:02](#)

زيد وحجت وعاودت بالخير اصلحت الامور. زين. تامة ولا طبعاً اول حق الان. اي نعم هذا السؤال يعني انت الان تسأل عن حجتها هذي؟ هلا ابوي؟ خلاص واضح في سؤال ثاني يا مسفر؟ سلامتكم الله شكراً - [00:01:21](#)
اه اخونا مسفر اه زوجته حجت حجة الفرض اه بدون اذنه. طبعاً هو سمح لكن هل في حج الفرض يجب على المرأة تستأذن زوجها ولا؟ اه الاصل اه ان انه لابد من يدي الزوج في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد الا باذنه وهذا ليس فيه ارتحال ولا انتقال - [00:01:38](#)
في فقط انه حجب لبعض حقوق الزوج من جهة الاستمتاع على سبيل المثال ايه وهذا وهي في بيته وبين آآ ظهرانيه فكيف اذا انتقلت من بلد الى بلد لا شك انه لا بد من الاذن. ايه. فاذا ذهبت بلا اذنه - [00:01:58](#)

كما هو الحال هنا نقول اما ان يكون هناك اشكالات بينهما وهناك تقصير منه ومنها. منهج فهنا لا اجزم بانها ائمة اذا كان هناك تقصير من الطرفين في الحقوق لان الله تعالى يقول ولهن مثل الذي - [00:02:14](#)
عليهن فلا يمكن ان نقول للمرأة يجب ان تكلمي حق الرجل في حين ان الرجل قد بخسها حقها اي نعم بل ينبغي العدل والله تعالى حكم عدل بالقسط وهو انه مثل ما قال جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. جميل. اه اما اذا كان الرجل قد - [00:02:28](#)

قام بالحقوق والتقصير من المرأة والنشوز منها فهي ائمة بهذا. ما تأثير هذا على صحة حجها؟ الصحيح ان حجها صحيح؟ صحيح. على كل حال حجها صحيح لكنها ائمة بخروجها. ما الذي يفوتها - [00:02:48](#)
يمكن ان يفوتها وصف يحصل به الخير والبر وهو فوت وصف الحج المبرور. ايه. لكن من حيث الحج الذي تبرأ به الذمة ويسقط به الطلب عن حجة الاسلام ايوه يسقط الطلب بهذا وهذا داخل على الفرض والتطوع والتطوع لكن يفوتها فقط ما يتعلق - [00:03:02](#)
اه اه وصف البر في الحج المبرور ليس له جزاء من الجنة. بالنسبة للفرض اذا كان يمنعها من غير حق وهي قادرة فانه ليس له ان يمنعها فاذا ذهبت مع قدرتها ومع من يصونها فانه لا حرج عليها في هذه الحالة لكن لو لو انها لم تذهب حفاظاً على بيتها ليس على

- [00:03:22](#)

اثم بل هي في الحقيقة يمكن ان توصف بانها غير مستطبعة لماذا؟ لوجود ما يمنعها فان الرجل اذا قال لزوجته ان ذهبت فسأطلقك او فستفسد العشرة بيني وبينك هذا من اكبر التهديد لان الوئام والالتئام وصلاح الحال من مقاصد الشريعة فهي في هذه الحال اذا كانت

- 00:03:42

اه ممنوعة من زوجها في حج الفريضة وتخشى لو ذهبت ان تفسد الحال هي غير مستطبعة لا تدخل في قوله تعالى وللناس ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. طبعا اخونا مسفرنا ولله الحمد منه اباحها الحمد لله. الحمد لله. صح الله حالهم وتقبل الله منا ومنهم. امين امين يا رب - 00:04:02